قوله على قسمين اي مشتمل عليهما من قبيل اشتمال الكلي على جزئياته
قوله ظاهر المراد به ما عدا المضمر فيشمل المبهم نحو جا هذا او الذي
ونحوهما قوله اقسام ثمانية لانه اما مفرد او مثنى او جمع سلامة او
جمع تكسير وكل منهما اما لمذكر او لمونث ونزيد هذه الاقسام بزيادة
الاعتبار ككون الفعل ماضيا الخ وكون الاسم نكرة او معرفة كما
لا يخفى وكل من الماضي او المضارع يرفع الظاهر ما عدا افعل في
التعجب وخلا وعدا وحاشا في الاستثنا فانها افعال ماضية
لا ترفع الظاهر بل ترفع ضميرا مستترا فيها وجوبا ويستثنى من
المضارع فعل لا يكون في الاستثنا فانه لا يرفع الظاهر ايضا بل
يرفع الضمير المستتر وجوبا واما فعل الامر فلا يرفع الا الضمير
دائما قوله المقابل للمثنى فيصدق بالاسما الستة فانها كما مت
قبله وان كانت في باب الاعراب ليست من قبيله كما تقدم
قوله صفة لجمع لان المقصود بالوصف بالسلامة قوله فان
قيل هذا مثنى وارد على تثنية العلم وجمعه وتحصيل الايراد
ان العلم يدل على الوحدة والمثنى والجمع يدلان على التعدد وهما
متنافيان قيل قلا ورود لهذا السوال من اصله لان الدال على
الوحدة هو المفرد وهو غير المثنى والجمع فلا تنافي كلاف شرطه
اتحاد المحل هنا منفكة قوله قلت اي في الجواب وتحصيله ان
العلم حيث يثنى او يجمع تزول منه معنى العلمية التي هي التشخص
ويصير مثل النكرة فيدل على الوحدة الشائعة المناسبة للتعدد
ويوضح هذا الجواب بان الوحدة المعينة زالت بالتنكير
وبقي الوحدة الشائعة في حال التنكير والوحدة مطلقا تنافي التعدد
فالحق ان لا ورود للسوال من اصله كما علمت قوله بدليل جواز
دخول ال عليه ما ذكره من جواز دخول ال عليه هو المشهور
ومقابله ما حكاه الرسول منهم من لا يدخلها عليه ويبقيه
على حاله فيقول الزيدان الزيدون قال الشيخ ابو حيان وهذا القول
غريب جدا قوله عوضا حال من دخول اي حالة كون الدخول عوضا
الخ او مفعول مطلق او مفعول لاجله والمراد بتعريف العلمية التعيين
المستفاد من الاسم حالة استعماله علما قوله وهو ما دل على

متكلم

المفرد

والجمع

متكلم المراد الدلالة بحسب الوضع فخرج ما دل عليها ذكرا لا بالوضع
نحو زيد في زيد يقوم اذا كان المتكلم اسمه زيد ونحو قولك لمن
اسمه زيد يا زيد افعل كذا وقولك لزيد الغايب زيد فعل كذا
فان الدلالة هنا على المعاني الثلاثة لا بالوضع بل بالعرض
لان الاسما الظاهرة كلها من قبيل الغيبة لكن الضمير الغايب
مسبوق بتقديم المرجع بخلاف غيره قوله او مخاطب اي شخص
يوجه اليه الخطاب ولو معدوم الوجود بتنزيل المعدوم منزلة
الموجود قوله انا مبنا بسكون الميم وهي مشتركة بين مثنى
المتكلم وجمعه مذكرا كان او مونثا وقد تستعمل في المعظم
نفسه لما قاله بالجماعة والتمييز في كل ذلك مرجعه القراين
والضمير هو بسفة نا بر مثنيا كما يعلم ذلك من كلام الرضي
وانما قيد بسكون الميم لاجل ان تكون لفظة نا فاعلا بخلاف
ما اذا فتحت الميم فانها تكون ذكون مفعولا وتستعمل نا مجرورة
نحو العلف بنا وليس في الضماير ما يصلح للثلاث الا هي ولذلك قال
ابن مالك

للرفع والنصب وجر نا صلح ❊ كاعرف بنا فاننا نلنا المنح

قوله انتما زيدت الميم هنا لئلا يلتبس بالمفرد المخاطب عند
اشباع الفتحة بالالف قوله انتن قال بعض الصرفيين
انما شدد النون في ضربتن لان اصله ضربتن بالتخفيف فاريد
ان تكون ما قبل النون ساكنا ليكون مطردا لجمع نون النسا
في سكون ما قبل النون ولا يمكن اسكان ما قبل النون وهي تا
المخاطبة لانه لو سكنت لاجتمع ساكنان ولا يمكن حذفها
لانها علامة والعلامة لا تحذف اذا لم توجد علامة اخرى
فلما لم يمكن اسكان ما قبل النون زادوا النون وادغموها
في الاخرى لاجتماع الحرفين المتجانسين كذا في شرح المراح ومثله
يقال في انتن قوله محله رفع اي ذو رفع او هو نفس الرفع على
سبيل المبالغة قوله والالف والواو والنون هي الفاعل ولا تكون
هذه الثلاثة الا في محل رفع وقد تكون الالف في محل جر بالاضافة
وذلك فيما اذا قلبت يا المتكلم الفا في الندا نحو يا اسفا على يوسف

المتكلم

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)